

معوقات القطاع الصناعي في العراق

حسين النجم

يعتبر القطاع الصناعي من القطاعات المهمة في العراق، لكن الملاحظ انه عانى افرزات ٢٠٠٣/٤/٩، بصورة كبيرة جداً ما زلنا نعيش اثارها الى يومنا هذا، ومن اجل تسليط الضوء على هذه الاشكالية التقينا عدداً من اصحاب العمال والصناعيين العراقيين.

فالسيد علي عامر، ٤٢ عاماً، وهو صاحب معمل لانتاج القابلات الكهربائية، قال (ان الصناعة العراقية تعاني عدة اشكاليات عديدة في مقدمتها اغراق الاسواق العراقية بالبيضات الاجنبية التي تنافس المنتج الوطني من ناحية السعر وليس الجودة، ثم اننا نعاني نقصاً في راس المال نتيجة الكساد الذي يعانيه القطاع الصناعي منذ اربع سنوات، ناهيك عن تزايد كلفة الانتاج، بسبب تزايد اسعار الوقود اولا، والتضخم السعري ثانياً، وخروج الايدي الماهرة الى خارج العراق، مما دفع بالصناعة العراقية ان تنهار، وازداد في علاج ازمة الصناعة في العراق يتم عبر اليات بسيطة جداً نحتاج الى اجراءات مستحيلة تتمثل بفتح ابواب المصارف الحكومية لاقرض الصناعيين وروؤس الاموال، وحماية الصناعة الوطنية من خلال فرض

ضرائب على البيضات المستوردة والمنافسة من حيث السعر ولا اقول الجودة، ثم اننا نحتاج الى توفير الوقود الكافي لتزويد معاملنا بالوقود اللازم للانتاج، ناهيك عن ازمة الكهرباء والسبل الفاعلة لاعطاء حصة كافية ومستمرة دون انقطاع من اجل سير الانتاج، واكد ان هذه

الحلول ليست بعيدة عن صناعات القرار الاقتصادي في الحكومة العراقية). اما السيد احمد سلمان، ٣٩ عاماً، صاحب معمل لانتاج الاحذية الرجالية، يقول (ان المنتج الصيني قد حال بنا الى اقبال المعمل، وذلك لان عملية الانتاج للحذاء العراقي تكلف

الان ما يقارب ٤٠٠٠ دينار الى ١٢٠٠٠ دينار، اضافة الى كلفة النقل والتسويق، مما يجعل كلفته تصل الى ١٥٠٠٠ الف دينار كسعر كلفة، فبأي سعر أقوم ببيعه؟، وهذا ما يجعل المواطن العراقي يلجأ الى اقتناء المستورد الصيني الذي يتراوح سعره بين ١٠٠٠٠ دينار



الى ١٢٥٠٠ دينار، باعتبار ان السلعة التي اقتناها تتلاءم مع دخله الضري، ولهذا السبب الرئيسي وسبب عدم توفر الكهرباء جعلني اغلق المعمل، الذي كنت اعمل فيه في منطقة العمار الصناعية بشارع الرشيد). فيما اكد السيد عواد

الخضير، ٥٢ عاماً وهو، صاحب مصنع للمنسوجات القطنية، فيقول ان مشكلة الصناعة في العراق باتت مهمة جداً واحد مقومات الاقتصاد العراقي فالعديد من الصناعات الاستراتيجية التي كان العراق رائداً فيها كالصناعات الاسمنتية، والصناعات الفوسفاتية والصناعات القطنية والصناعات الجلدية..... الخ اخذت تغلق ابوابها، والمعمل الذي كنت اعمل فيه قبل ٢٠٠٣/٤/٩، بدأ الانتاج يعاني الكساد، وارتفعت كلفة الانتاج، فكننت انتج الجوارب والبليزات والملابس الداخلية، والتي بدأت الصناعات السورية والايرائية والتركية وحتى الصينية بالمنافسة من حيث السعر والجودة وحتى الموديل، وهذا ما دفع اقراني من اصحاب معامل صناعة المنسوجات القطنية الى الانطواء على الذات، فاما الاستمرار بالخسارة نتيجة اقبال المواطن على المنتج المستورد، او اقبال المعمل وتحول من اتوا يعملون معي الى عاطلين عن العمل، ينتظرون الفرصة من اجل عمل جديد. ترى هل يبقى قطاع الصناعة في عراق اليوم يعاني مشاكل عدة ام ان الحكومة والقطاع الخاص العراقي سيتعاون فيما بينه لايجاد الحلول العملية لاستعادة سوق العمل الصناعي في العراق.

خلال ترؤسه إجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

وزير التجارة يعلن عن تهديدات إنمائية تتطلب عمل عربي لمواجهةها

القاهرة / محمد حنون

أختتمت في القاهرة إجتماعات الدورة ٨٦ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والذي يترأسه العراق منذ عام.. وناقش المجلس جملة من المواضيع التي تخص الاقتصاد العربي اضافة الى اهداف الوحدة الاقتصادية العربية وتحقيق التنمية في الدول الاعضاء.

والتى كلمة العراق في الاجتماعات الدكتورعبد الفلاح حسن السوداني وزير التجارة الذي ترأس أيضا المجلس للدورة التي انتهت بعد عام كامل. واكد السوداني حرص العراق على أهمية إنجاز التجمعات الاقتصادية العربية وأسهمه الفاعل في معالجة كل التحديات التي تواجه الاقتصاد العربي وصولاً للتكامل الاقتصادي العربي يتيح يتيح للسوق العربية التطور والازدهار والانتقال الى السوق الحر.

واضاف السوداني أن العراق عمل بكل اخلاص على قيادة أعمال الدورة السابقة وبذل جهودا كبيرة لانجاحها من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي والانطلاق بالاعلاقات الاقتصادية الى مستوى متقدم يتجاوز كل التعقيدات ويحقق أعلى درجات التعاون بين الدول الاعضاء. مضيفاً أهمية الموضوعات الجديدة المدرجة على جدول أعمال المؤتمر التي من بينها دور المجلس في القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية القادمة فضلاً عن تنمية الاستثمارات العربية البيئية ونشاطات الاتحادات العربية وفتنائج

إجتماعات اللجان الفنية الاغراق عقدت خلال الفترة الماضية. وكان المؤتمر الذي استمر يومين قد ناقش جملة من التوجهات توصل إليها المندوبون على مستوى الخبراء أهمها تقرير الامين العام للجامعة العربية بشأن نتائج الاتصالات مع الجماهيرية الليبية اضافة الى مذكرة الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الخاصة بالاجتماع الدوري ٣٤ للاتحادات العربية التوعمية المتخصصة.

وأصدر المجلس قراراً بتخفيض المستحقات المالية على العراق من قبل المنظمات العربية بنسبة ٧٠٪/ وتقسيم نسبة ٣٠٪ على عشرة أقساط متساوية واعتباراً من ١/١/٢٠٠٩ ولدة عشر سنوات بحيث يتم سداد القسط وكامل المساهمة المالية السنوية المترتبة على العراق في موازنات المجلس.

وأكد المجلس أهمية التجارب الدراسية الخاصة بتطوير وتطبيق السوق العربية المشتركة القائمة على نطاق إنشاقية الوحدة الاقتصادية العربية وفقاً للإطار العام الذي أعدته الامانة العامة كذلك التأكيد على أهمية الانتقال الى المرحلة التالية من مراحل الاندماج الاقتصادي وهي الاتحاد الجمركي وشدد المجلس على ان تجربته في مجال الاستثمار والمشروعات العربية تمثل الانجازات التي يمكن البناء عليها من اجل دعم قطاع الاستثمارات العربية لخلوه من المشاكل العضوية أو الاخلاقية.

وفي خلال إطار مكافحة الاغراق والدعم والوقاية في الدول العربية قرر المجلس الموافقة على إنشاء جهاز عربي لمكافحة الاغراق وباعتباره إحدى الادوات المهمة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وحماية المنتجات العربية من الممارسات الضارة التي قد تنشأ نتيجة تحرير التجارة العالمية بعد قيام الاتحاد الجمركي العربي.. ودعا المجلس الى دراسة التجارب الاقتصادية المناظرة وتبادل الخبرات بين الدول العربية والاستعانة بخبرات الدول العربية المتقدمة في هذا المجال اضافة الى وضع البرامج الخاصة بقضايا مكافحة الاغراق.

وصادق المجلس على التقرير النهائي عن اجتماع آلية تنمية التجارة العربية والتأكيد على انشاء بوابة التجارة العربية الالكترونية من خلال فتح خيوط الربط مع المنظمات العربية وتقديم التسهيلات الممكنة لهذه الروابط من خلال المشاركة المجانية والتدريب على استخدام آليات التجارة الالكترونية والمساعدة في تصنيف المنتجات الدولية. وكان الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدكتور أحمد جويلى قد ثمن الدور الذي لعبه العراق في اثناء ترؤسه إجتماعات المجلس والجهود التي بذلت من اجل انجاح هذا التجمع العربي مؤكداً أن العراق يمثل النقل الكبير والاساسي في التجمع العربي اضافة الى كونه لاعبا اقتصاديا وسياسيا كبيرا في المنطقة والعالم.

المالية تنفي نيتهما إصدار عملة فئة (١٠٠) الف دينار

صحیح ويراد منه عرقلة الحركة الاقتصادية. واذف ان السياسة النقدية للبنك على تخفيض نسب التضخم النقدي. داعيا الى عدم ترويج مثل هذه الشائعات لضربها البالغ على المواطن بالدرجة الاساس.

بغداد/ الصداق نفت وزارة المالية وجود نية لدى البنك المركزي لاصدار عملة فئة ١٠٠ الف دينار. وقال مصدر في الوزارة أمس السبت ان ما شيع في الاسواق المحلية عن وجود نية لدى البنك المركزي لاصدار عملة فئة ١٠٠ الف دينار في الوقت الحاضر غير

تراجم النفط تحت سقف ٨٧ دولاراً للبرميل

سنغافورة / وكالات تراجمت عقود النفط الخام الخمس، تحت سقف ٨٧ دولاراً للبرميل، مدفوعة ببيانات أمريكية أظهرت ارتفاعاً كبيراً في مخزونات الغازولين ومواد التكرير مثل الوقود التشفنة والديزل، بالإضافة إلى ارتفاع في الوقود الخام في منشأة أمريكية.

وتراجعت عقود النفط الخام الخفيف تسليم كانون الثاني في بورصة سنغافورة ٦٥ سنتاً إلى ٨٦.٨٤ دولاراً للبرميل الخمس، بعد أن كانت هذه العقود قد تراجعت الأربعاء ٨٧.٤٩ سنتاً لتغلق عند



في اهم الاقتصادي

قراءة جديدة لقانون الاستثمار

حسام الساسوك

ظل الاستثمار وهمومه، موضع تساؤل واستغراب القاصي والداني، حين استغرقت تداولاته أكثر من سنة ونصف السنة، ليبرر من مجلس النواب ويغفو ثانية، ويستيقظ المعنيون ويبرر تلك تضييقه بتحميل وزير العدل السابق وزر عدم نشره في

الجريدة الرسمية لينشر أوائل عام ٢٠٠٧ ثم ليغفو ثانية وتتصاعد أصوات المحتجين لتبرر الغفوة التالية بعدم تشكيل هيئة الاستثمار، ثم تكليف رئيس للهيئة هو الدكتور عباس جريو الذي لم يشغل إلا بحزمة من السفريات المتعاقبة بذريعة انهاء متعلقاته السابقة، وبرزت من جديد احتجاجات المعنيين بتداولات القانون على مؤشرات تنكر لها كل المخلصين حين رفضوا تسمية أعضاء الهيئة وفق المحاصصة الطائفية، ثم غفا القانون من جديد لأكثر من عشرة أشهر ويعلم عن

تكليف الاستاذ شامر الغضبان برئاسة الهيئة، ليتنفس الكثيرون الصعداء نظراً لتقاعدهم بجدية الرجل ونزاهته وقدراته في تحمل تلك المسؤولية الجسيمة، لفتاحاً بخبر قد يكون غير متداول في الأوساط المعنية حين أعلنني الاستاذ الغضبان بأنه تخلى عن مهمته ليتفرغ لوظيفته الرئيسية مستشاراً لرئيس الوزراء لشؤون الطاقة، وان المهمة انيطت بشخصية أخرى. في رحاب هذه الوقائع عقدت الجمعية العراقية لحماية المستهلك ورشة دعت إليها فريقاً متنوعاً من المعنيين بالأنشطة الاقتصادية المختلفة في بغداد والمحافظات لمتابعة توجهات قانون الاستثمار في أعقاب دراسة استيعابية انجزتها للوقوف على آراء العديد من منظمات المجتمع المدني في عدد من مفردرات القانون، تم فيها استعراض تلك المبررات ونسب اقرارها أو الاعتراض على توصياتها، ثم تلت القراءة المسببة مجموعة من التوصيات بما يدعو الى اعادة تدوين نصوص القانون الذي استغرق اعداده وتشريع سنوات ومع ذلك فقد بقي أسير مرحلة بتنا نألفها مؤخراً في التشريعات القانونية تعرف بالتفضيل أو عدمه.

وفي الوقت الذي لم يتعارف واقمنا على استخلاص السياسات السليمة وتكشف الخلل في القوانين او مناهج العمل عبر الاستفتاءات او استمارات الاستيعاب فقد كنا نتمنى على الجمعية أن تتعاطى مع القانون الذي قلنا في تجاهل تصورات الآخرين لتوجهاته ما لم يقله مالك في الخمران تجمع رهطاً من الاقتصاديين والاكاديميين والتكنولوجيا لوضع مؤشرات أدق كتوصيات لاحقة تحدثنا في الورشة أنها جاءت متأخرة بعد البون الزمني الشاسع بين المناقشات التي واكبت القراءات الاولى لمشروع القانون حينما كان مجرد مشروع.

لكننا في كل الأحوال لانعدم أهمية تواصل التجاذبات وحلقات الحوار في الواقع الاقتصادي العراقي الذي بات محور هموم العراقيين بعد ان تكشف الجميع ان الهواجس الأمنية نتاج طبيعي لتفاقم الحالة الاقتصادية الى حد المراهنة على تسمية أية بقعة في العالم تعاني ازمت اقتصادية خطيرة لم تبتلعها الاشكالات الأمنية وتقطع أوصالها. لذلك نجد انفسنا ملزمين أن نستقبل مبادرة الجمعية العراقية لحماية المستهلك بتفعيل لغة الحوار في الساحة الاقتصادية بأكثر من تحية.

فقيدان

فقدت مني الهوية الصادرة من شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة الشؤون الفنية باسم (خالد حسين محمد علي) فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها.

فقيدان

فقدت مني الهوية الصادرة من الجامعة التكنولوجية باسم (رمزي محمد شنيار كزه) وذلك في الشهر السابع من العام الحالي فعلى من يعثر عليها يرجى الاتصال على الهاتف ٠٧٩٠٢٣٠٦٥٠٨ او تسليمها لرئاسة الجامعة التكنولوجية.

إعلان من دائرة صحة كربلاء

تعلن دائرة صحة كربلاء عن وجود مزايده علنية لبيع المستهلكات التابعة للمؤسسات الصحية المدرجة أسماؤها أدناه وحسب التواريخ المؤشرة إزاء كل مؤسسة، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايده الحضور في الزمان والمكان المحددين الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية ويتحمل من ترسو عليه المزايده أجور النشر والإعلان والدلالية.

ت	اسم المؤسسة	تاريخ المزايده	مكث المزايده	القيمة التقديرية
١-	مستشفى الهندية العام	١٢/٢٤	م.الهندية العام	٧٥٠,٦٢٣,٣
٢-	مستشفى الأطفال	١٢/٢٥	م.الأطفال	٨٢٠,٢٦٠,٢
٣-	مستشفى الحسين العام (ع)	١٢/٢٦	م.الحسين (ع)	٣٠٠,٥٢٧,١
٤-	مركز الدائرة	١٢/٢٧	القسم الهندسي	٥٠٠,٥٢٦,١
٥-	قطاع المركز	١٢/٣٠	قطاع المركز	٨٧٥,٨٣١,١
٦-	قطاع الحسينية	١٢/٣١	قطاع الحسينية	٥٠٠,١١٠

الدكتور
علاء محمودي بدير
المدير العام

اعلان المناقصة ٢٠٠٧-٥ تجهيز مواد كهربائية وعدد

يسر الشركة العامة للمنظومات احدي تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن ان تعلن عن اعلان المناقصة الخاصة بتجهيز (مواد كهربائية وعدد) وتدعو المكاتب والشركات ذات الاختصاص للمشاركة في المناقصة اعلاه والتي يمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة لها بمراجعة مقر الشركة الكائن في (بغداد- حي الوحدة- محلة ٩٠٦ زقاق ٤٧ مبنى ٣٠ مجاور (الجامعة التكنولوجية)) / القسم التجاري للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٣٠٠٠٠ دينار) غير قابل للرد، علماً ان اخر موعد لتسلم العطاءات سيكون نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٧/١٢/٢٥ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

المدير العام ورئيس ادارة.